أثر إستراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنحنى المبرمج في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق

م.د. محمد حاتم الموسوي
وزارة التربية

التقديم: ١٩٠ في ٢٠١٧/٤/١٦
القبول: ٣١٣ في ٤/٦/ ٢٠١٧

الملخص:

يرمي البحث الحالي تعرف أثر استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنحنى المبرمج في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق، ولتحقيق مرمى البحث أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يقيس به تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة والتطبيق واختار الباحث عينة مكونة من (٦٠) طالبًا من طلبة إعدادية العراق الجديد للبنين في بغداد للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، ولغرض تطبيق التجربة ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (٣٠) طالبًا من مجتمع البحث نفسه ، كما قام بتدريس مجموعات البحث الثلاث بنفسها، وبعد تحليل البيانات باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، وقوة التميز، ومعادلة الفا كرونباخ، في ضوء ذلك توصل الباحث الى النتائج الاتية:

١-تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى ، الذين درسوا بإستراتيجية الأبعاد السداسية على طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا وفق استراتيجية المنحنى المبرمج في تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي .

٢-تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين الأولى ، الذين درسوا بإستراتيجية الأبعاد السداسية والثانية الذين درسوا على وفق استراتيجية المنحنى المبرمج على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق،

وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Impact of the strategies of the six-dimensional and the programmed curve on the performance of fifth grade students in the subject of Arabic rhetoric

Inst. Dr. Mohammed Hatem al-Moussawi.
Ministry of Education

Abstract:

The current research investigates the effect of the six-dimensional and the programmed curve strategies on the performance of fifth graders in the Arabic Rhetoric. The sample consisted of 60 students from the junior high school students for the academic year (2016-2017). To apply the experience, the researcher used an exploratory sample that consisted of 30 students from the research community itself. The researcher taught the three research groups himself. To analyze data, the researcher used Pearson Correlation Coefficient.

Keywords: six-dimensional strategy, programmed curve strategy, rhetoric, Pearson Correlation Coefficient.

مشكلة البحث:

مازال درس اللغة العربية يشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل الكثير من طلبتنا ، ولابد أن يتحملوه لينجحوا في نهاية العام الدراسي ،وقد وصف(الخولي) هذا الضعف بأنه يعود الى أسباب ذاتية تتمثل في ضعف همة أبناء الضاد، وقصورهم عن القيام بالدور المطلوب تجاه لغتهم، التي هي لسان دينهم بقوله "أن العيب في أبناء اللغة وليس في اللغة ذاتها وفي الجهد الذي يبذله القائمون على تعليمها "(الخولي ،١٩٨٧،ص٤٦) ، والبلاغة العربية من فروع اللغة العربية والتي تعاني من صعوبة كبيرة وضعفٍ ظاهرٍ في سير تعلمها وتعليمها ، إذ أن الدرس البلاغي مازال بعيداً عن تحقيق الاغراض التي يراد بالبلاغة ان تنتهي اليه ، ومازال يعاني من مظاهر ضعفٍ كثيرةٍ، لأنه يتم بأسلوب نظريّ جاف لا تطبيقيّ وهذا الشيء جعل درس البلاغة من دون اهتمام بتطبيق الغرض الجماليّ ، ممّا أدى الى انعدام الروح فيها ، وعدم مساسها للتذوق الأدبيّ عند المتعلمين ، وأكد(الهاشمي)هذا الضعف بقوله "لقد انتهينا اليوم الى ما انتهت اليه البلاغة المختصرة فهي مجرد حفظ للتعريفات والنصوص مع تكلف مقيت وإقحام لعلم محض لا يخرج من كونه حفظ للقواعد البلاغية (المنظمة العربية ، ١٩٢٦، ص ٨٤) ،وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ، كدراسة (الجشعمي ،٢٠٠٢)، ودراسة (العاني ،٢٠٠٤)، ودراسة (الفراجي ،٢٠٠٥) ، والتي اكدت على وجود ضعفٍ ظاهرٍ في تعلم البلاغة وتعليمها، لكونها علماً جافاً يعتمد على إصرار الأحكام العقلية ، لا الصور الفنية ، فضلاً عن الخبرة الطويلة التي يمتلكها الباحث في مهنة التدريس والتي تؤكد وبشكل ملموس هذا الضعف ، لذا فكر الباحث بإجراء دراسة في مادة البلاغة العربية ، لأن هذه الظاهرة تستحق الوقوف عندها والتعرف على أبعادها ،وتتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال : هل لإستراتيجيتي الابعاد السداسية والمنحنى المبرمج اثر في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق ؟

أهمية البحث:

إن للغة العربية ودراستها مكانة خاصة عند المسلمين، فهي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي بغناها البلاغي ، حتى جاء القرآن الكريم ليتوج اللغة العربية من حيث الاعجاز البلاغي والفصاحة فكان معجزة الدين الاسلامي الخالدة ، فأي مسلم ومهما كانت لغته لا غنى له عن دراسة هذه اللغة، حيث هي لغة عباداته ، وبدأ اهتمام العرب بالبلاغة بعّدها فنا يقوم عليه الادب الرفيع منذ زمن قديم ،ولم يكن الامر مقتصراً على جهود العرب الذين عاشوا بعد قيام الدولة العربية الاسلامية ،بل يمتد الى الجاهلية واحتفائهم بالبلاغة في صورٍ مختلفةٍ ومتباينةٍ. (الشاهد،٢٠٠٢،ص٣)

والبلاغة من علوم اللغة العربية المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها، لأنها وليدة القرآن الكريم ومبعث أعجازه (مطلوب ،٢٠٠٣،ص١٢٣)، أذ يحتل علم البلاغة من المكانة السامية والمرتبة الرفيعة بين العلوم ما لا يستطيع أحد أن ينكره ،أو يشكك فيه وموضوع هذا العلم هو الفن الأدبي، إذ كان ينظر إلى الأدب- بصفة عامة- على أنه تعبير جميل عن فكرة جميلة وكانت علوم البلاغة هي الثمار التي أنتجتها تلك المحاولات لإحصاء مظاهر الجمال ،والروعة في التعبير الأدبي ،وما يمكن في هذا التعبير من دقائقوإسرار (ابراهيم ،٢٠٠٢،ص٢).

فالبلاغة لا يمكن فصلها عن موضوعها وهو الأدب الذي جاء القرآن الكريم في أعلى مراتبه وهؤلاء العلماء الأقدمون ممن ألفوا في الفنون المختلفة، كانوا يدركون هذه الحقيقة إدراكاً تاماً ويعلمون تلك المنزلة لهذه الأصول ، وتلك الضوابط البلاغية، سواء قبل نضج هذه القواعد وانتظامها في سلوك العلوم ،أو بعد أن - استقرت وأخذت صورتها النهائية، وتحددت معالمها والناظر في مؤلفات هؤلاء الأقدمين يجدها غير بعيدة عن قواعد هذه العلوم أو شرحاً متناثراً لها(جاسم ، وحسين ، ٢٠١٦ ، ص٣٣)،إنَّ سهولة القواعد البلاغية وصعوبتها لا تكمن في القواعد أنفسها وإنما تعتمد أيضاً على طريقة التدريس ، ومقدرة المدرس أو المعلم ، فالمعلم الناجح الذي يستطيع أن يجعل البلاغة مادة حية مألوفة في عالم الطالب (الدليمي ، طه وكامل،٢٠٠٤ ، ص٤٦)، وتمثل طرائق التدريس عنصراً مهما من عناصر المنهج فهي ترتبط بالأهداف والمحتوى ارتباطا وثيقا ، فضلا عن أنها تؤثر تأثيرا كبيرا في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية التي ينبغي أن تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف التدريس (عبد السلام،٢٠٠١ ، ص١٨٥) ،وقد ظهرت استراتيجيات تدريس حديثة نقلت العملية التعليمية من الاعتماد على المدرس إلى الاعتماد على المتعلم والاهتمام به ، فضلاً عن أنها تساعد الطالب على التعلم الذاتي ، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية الأبعاد السداسية التي استعملت أول مرة (كولوري) وهي استراتيجية تعليم مهمة إذ إنها توفر جواً مدعماً بالمناقشة ووجهات النظر المتنوعة وإنها وسيلة لمساعدة الطلبة لفهم الأحداث اليومية وتتضمن ست خطوات هي: التنبؤ، المناقشة ، التفسير الملاحظة ، المناقشة ،التفسير، وتعد استراتيجية الأبعاد السداسية تطبيقاً تربوياً يمكننا من تحقيق مبادئ الفلسفة البنائية التي تعد من أفضل الظروف التعليمية عند مواجهة المتعلم بمشكلة أو مهمة حقيقية تتحدى تفكيره وتشجعه على إنتاج تفسيرات متعددة ، ويظهر ارتباط هذه الاستراتيجية بالبنائية بالاستناد إلى نظرتها للتعلم بوصفه عملية يشكل المتعلم فيها بنيته المعرفية اعتمادا على خبراته السابقة

(الخطيب ،٢٠١٢ ، ص ٢٤١) .

وقد ظهرت استراتيجيات تعتمد على الدور الإيجابي الطلاب ونشاطهم في الربط والاستنتاج والموازنات والوصول إلى أحكام وتطبيق ما تعلموه في حياتهم وتراعي مستوى نموهم وحاجاتهم

وميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة وهذه الاستراتيجيات تؤثر تأثيرا إيجابيا على الطلاب وتمكنهم من تعلم أكثر عمقا وأكثر استدامة ، ويبين أن هذه الأساليب والاستراتيجيات ، استراتيجيات ما وراء المعرفة فهي تساعد الطلاب على التفكير الذاتي والقدرة على اكتساب المهارات غير المرتبطة بمعرفة معينة التي يمكن ممارستها على معارف مختلفة بمعنى امتلاك معارف وقدرات واستراتيجيات ما وراء المعرفة ولذلك اتجهت البحوث والدراسات الحديثة إلى الاهتمام بنظرية ما وراء المعرفة التي تهتم بقدرة الطالب على أن يخطط ويراقب ويسيطر ويقوّم تعلمه الخاص ، وهذا الأمر يساعده على اكتساب عمليات التعلم المختلفة والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة بموضوع التعلم التي تسهم في تشجيع الطلبة على التفكير في تفكيرهم. (السعدي ، ٢٠١٥ ، ص ١٢١).

أما إستراتيجية المنحنى المبرمج هي أحدى إستراتيجياتتحقيق مبادئ الفلسفة البنائية التي تعد من أفضل الظروف التعليمية عند مواجهة المتعلم بمشكلة، وهي من الاستراتيجيات الفعالة في مجال التدريس كونها قدتنمي لدى الطلاب قيمة الاعتماد على الذات وتطور قدراتهم وإيجاد الحلول للمسائل والقضايا التي تواجههم ،وتعتمد هذه الإستراتيجية على صياغة موضوع الدرس وعلى هيئة مشكلة أو سؤال يثير اهتمام الطلبة ويدفعهم إلى ممارسة أنواع مختلفة من النشاطات التعليمية للوصول إلى حل المشكلة (الزغول والمحاميد،٢٠١٠ ، ص٩٠)، (علي،٢٠١٠ ، ص١٤٥) ، وتبرز أهمية إستراتيجية المنحنى المبرمج من طريق تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة التي يكون لها الأثر الكبير في تحسين عملية التعلم وتثبيت المادة العلمية في ذهن الطلبة بالشكل الصحيح ويتم ذلك من قبل المدرس الذي يقوم بإعطاء التغذية الراجعة في أثناء الدرس وذلك من اجل زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم (العفون ومنتهى،٢٠١١ ، ص١٢٣) ، ويعد التحصيل أبرز النشاطات التعليمية التي تسعى مؤسسات التعليم إلى تحقيقه بصورة تضمن تحقيق المتعلم للأهداف التعليمية المحددة في الخطط الدراسية المعدة وحسب المرحلة الدراسية التي تمر بها الطلبة،والتحصيل الدراسي هو مدى ماتحقق من أهداف التعلم في موضوع أو سياق سبق للمتعلم دراسته أو التدريب عليه في أعمال أو مهمات معينة،وللتحصيل أهمية كبيرة لأنه يساعد على التعرف على مدى تحقيق الأهداف من المتعلمين في المنهج الدراسي،والكشف عن مواطن الضعف والقوة،وبذلك يمكن تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية والسير بها إلى الأفضل(الخياط،٢٠١٠ ، ص ٧٣)، والمرحلة الإعدادية تُعدُّ مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها التعليمي ضمن المراحل الثانوية،واضطلاعها بمسؤولية إعداد موارد بشرية لسوق العمل،ونقلهم إلى المرحلة الجامعية التي يتطلب الانتقال إليها اكتساب الطلاب الاتجاه العلمي، وتنمية أساليب التفكير المختلفة لديهم، وتزويدهم بالمهارات المختلفة إلى جانب تأكيد استعمال هذه المهارات في استكشاف مجالات

المعرفة ومواجهة المشكلات المختلفة (عزيز،٢٠٠٦ ، ص ٢٥) ، ومما سبق تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:-

١. أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم .

٢. اهتمام وزارة التربية في العراق والتربويين العراقيين بتطوير طرائق التدريس وتحديثها، مما أعطى أهمية في استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة تنسجم مع خصائص المتعلم.

٣. أهمية إستراتيجيتي الابعاد السداسية والمنحنى المبرمج في مادة البلاغة العربية ، كونها إستراتيجيات حديثة تركز على دور الطلبة نحو التعلم.

٤. لم تجرى دراسة في هاتين الاستراتيجيتين (حسب علم الباحث).

٥. أهمية المرحلة الإعدادية كونها بداية مرحلة جديدة ، أي يتعلم فيها الطلاب معلومات جديدة لها علاقة بالمرحلة السابقة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على : أثر استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنحنى المبرمج في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق.

فرضيات البحث:

١. ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة البلاغة والتطبيق على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا على وفق استراتيجية المنحنى المبرمج .

٢. ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا مادة البلاغة والتطبيق على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في مادة نفسها .

٣. ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا مادة البلاغة والتطبيق على وفق إستراتيجية المنحنى المبرمج ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في المادة انفسها.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على :

١. طلاب الصف الخامس الأدبيّ في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مدينة بغداد.

٢. عدد موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه في العراق لطلبة الصف الخامس الادبيّ لعام الدراسيّ (٢٠١٦-٢٠١٧) .

تحديد المصطلحات :

***الأثر : عرفها كلٌّ من :**

١-الشحاته والنجار (٢٠٠٣) : بأنهمحصلة تغير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في الطالب نتيجة لعملية التعليم المقصودة(شحاتة والنجار،٢٠٠٣ ، ص ٢٢).

٢-(ابراهيم (٢٠٠٩): بأنه قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (ابراهيم، ٢٠٠٩ ،ص ٣٠)

تعريف الباحث اجرائياً :" التغير الموجه الذي يحدث لطلاب المجموعتين التجريبيتين نتيجة لتعرضهم للمتغير المستقل ، استراتيجيتي (الأبعاد السداسية ، و المنحنى المبرمج) ويقاس بالاختبار التحصيلي البعدي .

***الإستراتيجية** :عرفها كلٌّ من : ١-الشمراني (٢٠٠٨) : بأنها سلسلة من الإجراءات التي يتم تخطيطها بإحكام ، لتوظيف الإمكانيات المادية والبشرية في المدرسة ، لمساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم (الشمراني ، ٢٠٠٨ ، ص ٥) .

٢-قطامي (**٢٠١٥**) : بأنها أداء المدرس في أثناء التدريس ، مثل تحديد المادة والزمن اللازم لعرضها وأسلوب عرضها وتقديمها (قطامي ، ٢٠١٥ ، ص ٢٥٤) .

تعريف الباحث إجرائياً :" بأنها مجموعة الأساليب والأنشطة والإجراءات والأفعال التي يقوم بها الباحث لمساعدة طلاب الصف الخامس الأدبي "المجموعتين ألتجريبيتين " من عينة البحث من أجل تحقيق زيادة التحصيل وتنمية التعلم .

***إستراتيجية الأبعاد السداسية : عرفها كلٌّ من :**

١- السلامات (٢٠١٢) بأنها : استراتيجية تدريس قائمة على المنحى البنائي وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص في المراحل الست الآتية : (التنبؤ ،المناقشة ،التفسير الملاحظة ،المناقشة ،التفسير) تتم من طريق إثارة المعلم سؤالا موجها أو مشكلة واقعية أو ظاهرة من الظواهر ، يقوم الطالب على أثرها بعمل تنبؤات ثُمَّ يبررها ويقوم بعدها بمجموعة من الأنشطة فيصمم وينفذ الأنشطة ويجمع البيانات ويحللها ويفسرها(السلامات ،٢٠١٢ ، ص ٤٦)

٢- قطامي (٢٠١٣) بأنها : استراتيجية تعليم مهمة إذ إنها توفر جواً مدعماً بالمناقشة ووجهات النظر المتنوعة و إنها وسيلة لمساعدة الطلبة لفهم الأحداث اليومية (قطامي ،٢٠١٣ ، ص ٣٨٣).

تعريف الباحث الإجرائي لإستراتيجية الأبعاد السداسية بأنها : إجراءات تدريسية تفاعلية تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة تهدف إلى أن يكون الطالب واعياً بتفكيره والفرضيات التي يتضمنها نشاطاته من طريق الخطوات الست الآتية :(التنبؤ ، والمناقشة ، والتفسير ثم الملاحظة ، والمناقشة ، والتفسير) وتتم عن طريق إثارة الباحث سؤالاً أو مشكلة معينة.

*** استراتيجية المنحنى المبرمج عرفها كل من :**

١- الحصري والعنزي(٢٠٠٢) : بأنه إستراتيجية في التفكير تستعمل في حل المشكلات التعليمية والبحث العلمي وتتكون من خطوات متسلسلة ومتناسقة (الحصري والعنزي،٢٠٠٢ ، ص٢٢١).

٢- مرعي ومحمد(٢٠٠٢) بأنها:إستراتيجية من استراتيجيات طريقة حل المشكلات وتشتمل على عدة خطوات متسلسلة، تتميز عن استراتيجيات طريقة حل المشكلات بالتغذية الراجعة الفورية والمباشرة(مرعي ومحمد،٢٠٠٢ ، ص٢٢٥)

تعريف الباحث اجرائياً لاستراتيجية المنحنى المبرمج: بأنها مجموعة من خطوات متسلسلة متتابعة اعتمدها الباحث في تدريس مادة البلاغة والتطبيق للمجموعة التجريبية الثانية ،للصف الخامس الأدبي لغرض اكتساب الطلاب المعلومات العلمية ومواجهة المشكلات اليومية داخل وخارج المدرسة ، والمعززة بالتغذية الراجعة.

***التحصيل : عرفه كلٌ من :**

١-أبو جادو (٢٠٠٣) :بأنه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية عينة ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات (أبو جادو، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥٢) .

٢- سمارة وعبد السلام(٢٠٠٨): بأنهاالمعلومات والمهاراتالمكتسبة من قبل المتعلم كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة (سمارة وعبد السلام،٢٠٠٨ ، ص٥٢).

وعرف الباحث إجرائيا : بأنهاالمعلومات المكتسبة من قبل طلاب الصف الخامس الأدبي مجموعات البحث الثلاث في مادة البلاغة والتطبيق، بالدرجات التي يحصلون عليها بعد استجابتهم لاختبار التحصيل الذي أعده الباحث وطبقه نهاية تجربة البحث.

*** البلاغة العربية : عرفها كلٌ من :**

١- الفرخ (١٩٩٦) : هي مسائل وقواعد وعلوم وضوابط وضعها العلماء لتكون دستوراً لمن أراد أن ينظر في أدب العرب ، ويعرف أسراره ، ويكشف خفاياه ، سواء كان الأدب منظور أم منثور (الفرخ ، ١٩٩٦ ، ص٣) .

٢- مطلوب(٢٠٠٣) : هي الفن أو العلم الذي يبحث في الأساليب ، ووضع القواعد ، ليرشحها الأدباء والمثقفون (مطلوب ، ٢٠٠٣ ، ص ١٣٧) .

وعرفها الباحث إجرائياً : الموضوعات البلاغية التي يتضمنها كتاب البلاغة والتطبيق ، المقرر تدريسها في الصفوف الخامس الأدبي ، والتي ترمي الى ضبط الكلام وصحة النطق واستعمال الفنون البلاغية بشكل صحيح .

الصف الخامس الادبي :اعتمد الباحث تعريف (وزارة التربية):هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية بفرعها الأدبي ، إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاثة أعوام وتلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية (وزارة التربية العراقية/المناهج،٢٠١٢).

الفصل الثاني/ جوانب نظرية ودراسات سابقة:

أولاً/ البلاغة العربية: حينما نذكر القرآن الكريم ، نذكر البلاغة التي عدت من العلوم التي العرب والمسلمون بها لحاجتهم إليها في معرفة روعه القرآن الكريم وسحره ، وتمييزها للكلام الحسن من الرديء ، والجميل من القبيح (مطلوب،١٩٨٠، ص١٠) ، ونال العرب الذين عاشوا بعد بزوغ فجر الإسلام بزمن غير قصير شرف وضع علم البلاغة بأحكامه ومفرداته(إبراهيم ،٢٠٠٢، ص٦)، ووقف العرب من القرآن الكريم وقفة المتطلع إلى شيء لا عهد له به ، فبهرهم ببلاغته التي تحدى بها فصائحهم فما كان لهم أنَّ يأتوا بمثله ، ولما ثبت أنَّ عجز العرب أنما كان من التي ظهرت في نظم القرآن منذ عصورهم الأولى ، فالقرآن معجزة أدبية لا يدرك أسرارها إلاّ من كان يتكلم العربية ويعرفها معرفة أهلها ، وقد تناولت الآراء في تبيان إعجازه ، وتباينت وجهات النظر لأنهُ معجزةً لما جاء فيه أفصح الألفاظ في أحسن التأليف وأصح المعاني وفي هذا الصدد يقول الرازي : " أنَّ القرآن الكريم معجزة بحسب ألفاظه ، ومعجزة بحسب معانية " (الرازي ،١٩٣٨، ص١٩٢) ، والبلاغة من العلوم العربية الإسلامية التي قدمت للغة العربية خدمة عظيمة وأبرزت ما في القرآن الكريم من وجوه الجمال و أوضحت سر الإعجاز وذلك بالبحث في أسلوبه ، وطريقة أدائه ؛ والبلاغة العربية نتيجة حتمية عند العرب لاهتمامهم بلغتهم التي هي لغة البيان والبديع ، لذلك ؛ فأنَّ البلاغة هي الركيزة الأساسية التي أعتمد عليها العرب ، إذ أتوا بكثيرٍ من المستطرف الجديد من أقوالهم شعراً ونثراً فزادت لغتهم رونقاً وجمالاً، وتبقى الحاجة شاخصة إلى البلاغة ما دام حاضر الأمة مرتبطاً بما فيها ، ومادام الأسلوب القرآني متصلاً ببلاغته ، يتلوه الملايين من المسلمين في أرجاء المعمورة لأنَّهُ العلم الذي تيسير به فهم كتاب آلله المنزل ، ويتضح معنى حديث نبيه المرسل والهادي الى صوب الصواب (مطلوب ،١٩٨٠، ص٢١) .

- فوائد تدريس البلاغة :إنّ من أبرز فوائد تدريس البلاغة العربية هي :-

١- تمرين الطلبة تمرينات كافية على الصور البلاغية من أجل تنمية الذوق الأدبيّ لديهم من طريق اختيار آيات القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة ، ومختارات من جيد النثر ، ومختارات من عيون الشعر (الدليميّ ،١٩٩٩، ص٢٥٥-٢٥٧) .

٢- العمل على توثيق الرابطة بين البلاغة والقراءة ، وبين البلاغة والتعبير ، لكي يحكم الطلبة بالذوق الادبيّ الملائم فيما يقول أو ينشئ .

٣- من فوائد تدريس البلاغة زيادة الصلة الوثيقة بالنصوص الأدبية والنقد ؛ لأنَّهُ بهذهِ الصلة تتجه البلاغة اتجاهاً ذوقياً خالصاً ، ومن الخطأ فصل البلاغة عن الأدب ؛ لأنَّ فصلها يعني معاملتها معاملة النحو في العروض ، وهذهِ طريقة غير صالحة في تدريس من يعتمد على الذوق والإحساس (إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٨٠) .

ثانياً استراتيجية الأبعاد السداسية: تعد استراتيجية الأبعاد السداسية (تنبأ، ناقش، فسر، لاحظ، ناقش، فسر) ترجمة لبعض أفكار البنائية ومنطلقاتها التي تمكننا من تحقيق مجموعة من مبادئ الفلسفة البنائية التي تعد من افضل الظروف لحدوث التعلم ، عند مواجهة المتعلم مشكلة ، او مهمة حقيقية واقعية تتحدى أفكاره وتشجعه على انتاج تفسيرات متعددة، ويظهر ارتباط هذه الاستراتيجية بالبنائية بالاستناد الى نظرتها للتعلم بوصفه عملية يشكل المتعلم فيها بنيته المعرفية اعتماداً على خبراته السابقة (الخطيب ،٢٠١٢، ص ٢٤٣) ، وطورت استراتيجية الأبعاد السداسية من (Savander ranne,Kolari)عام (٢٠٠٣) واستعملت لأول مرة من كولوري عام (٢٠٠٥) وهي استراتيجية تعليم مهمة إذ إنها توفر جواً مدعماً بالمناقشة ووجهات النظر المتنوعة وإنها تساعد الطلبة على فهم الأحداث اليومية المعاصرة. (Costu,2003:34) ، وتتضمن استراتيجية الابعاد السداسية سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص في المراحل الست الاتية: التنبؤ ، المناقشة ،التفسير ، الملاحظة ، المناقشة التفسير، تتم من طريقا إثارة المعلم سؤالاً موجهاً أو مشكلة واقعية أو ظاهرة من الظواهر يقوم الطالب على اثرها بعمل تنبؤات ثم يبررها ، ويقوم بعدها بمجموعة من الأنشطة فيصمم وينفذ ، ويجمع البيانات ويحللها ويفسرها (السلامات ، ٢٠١٢، ص ٧) .

أهداف استراتيجية الأبعاد السداسية :تهدف استراتيجية الأبعاد السداسية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١-تجعل الطلبة محور العملية التعلمية من طريق تفعيل دورهم في العملية التعليمية.

٢-تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة وتجعلهم يفكرون بطريقة علمية.

٣-تنمي لدى الطلبة التعاون وتشجعهم على العمل وفق نظام المجموعات.

٤-تشجع الطلبة على ممارسة عمليات العلم كالملاحظة والتنبؤ والتفسير.

٥-تتيح للطلبة فرصة المناقشة والحوار فيما بينهم ومدرسيهم مما ينمي لديهم مهارات الحوار والمناقشة .

٦-تتيح للطلبة الفرصة للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة.(الخطيب ، ٢٠١٢ ، ص ٢١٢).

خطوات استراتيجية الأبعاد السداسية: تتضمن استراتيجية الأبعاد السداسية ست خطوات هي :

١-مرحلة التنبؤ : يقدم المدرس ظاهرة حول المفهوم المراد تعليمه للطلبة، ثم يتيح لهم الفرصة لكي يتنبؤوا بنتيجة الظاهرة أو المشكلة المطروحة بشكل فردي وتبرير تنبؤاتهم.

٢-مرحلة المناقشة (Discuss) : يتيح المدرس الفرصة للطلبة كي يتعلموا في مجموعات صغيرة من أجل مناقشة أفكارهم ، وتبادل الخبرات ، والتكامل معاً و يطلب منهم في هذه المرحلة مناقشة التنبؤات والتبريرات وفسح المجال للمجموعات لتبادل الآراء والمقترحات ، تنتقل المناقشة الى جماعية بين المجموعات ولا تقتصر على مجموعة واحدة . (Costu, 2003:56).

٣-مرحلة التفسير: المطلوب من الطلبة هو الوصول إلى حل حول الظاهرة أو المشكلة وتبادل نتائج مع المجموعات الأخرى من طريق مناقشة الصف بأكمله(الخطيب ، ٢٠١٢،ص ٢٤٥).

٤-الملاحظة (Observe) : يختبر الطلبة أفكارهم وآراءهم حول الظاهرة من طريق إجراء الأنشطة على شكل مجموعات وتسجيل الملاحظات (وفي هذه المرحلة يطلب المدرس من طلبته إعادة العمل بشكل جماعي وتسجيل ملاحظاتهم واستنتاجاتهم(السلامات ، ٢٠١٢،ص٤٩).

٥-المناقشة (Discuss) : يقوم المدرس في هذه المرحلة بتشجيع الطلبة على استعمال المهارات العليا مثل التحليل والمقارنة والتقويم في المناقشة من طريق طرح مجموعة من الاسئلة التي تحتاج الاستعانة بالمهارات العليا (الفلاح ، ٢٠١٣ ،ص٦٥).

٦-التفسير (Explain) : يواجه الطلبة هنا كل المناقشات الموجودة بين الملاحظات والتنبؤات ولعمل ذلك يبدأ الطلبة بحل التناقضات التي قد توجد ضمن معتقداتهم . (قطامي ، ٢٠١٣،ص ٣٩٠)

ثالثاً : إستراتيجية المنحنى المبرمج: يعد روبرت ستينربرغ أول من نادى بهذه الإستراتيجية عام ١٩٩٦م وهو أحد رواد جامعة بيل الأمريكية في علم النفس المعرفي، جاءت التسمية من أن المنحى منظم على وفق مجموعة من الخطوات المتسلسلة المترابطة المعززة بالتغذية الراجعة الهادفة المباشرة والتعزيز (مرعي ومحمد،٢٠١١ ، ص٢٢٥) ، وينبغي على المدرس في هذه الإستراتيجية جذب انتباه الطلبة وإثارتهم، وذلك من طريق طرح المشكلة أو المشكلات عليهم ويعمل على توضيح أبعادها ويناقش الطلبة الخطوات والعمليات التي تؤدي إلى الحل، ويقوم بتحفيز الطلبة على استرجاع معلومات ذات علاقة بالمشكلة ومراقبة أدائهم مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم

في أثناء شغلهم في حل المشكلة ويقوم الطلبة بتقديم الحلول التي تم التوصل إليها من قبل الطلبة ومناقشتها معاً مع العمل على تعزيز الحلول الصحيحة وتدعيمها وبيان الأخطاء في الحلول غير صحيحة، وإعادة تلخيص المشكلة وإجراءات حلها وإيجاد الحلول المناسبة لها (محمد،٢٠١٣ ، ص٥٤).

خطوات إستراتيجية المنحى المبرمج:تتكون الإستراتيجية من ست خطوات هي :-

الخطوة الأولى : تقديم المشكلة أو طرحها على هيئة سؤال شفوي أو مكتوب على السبورة:

الخطوة الثانية : يطلب من الطلاب طرح الحلول وخطواتها بصورة منطقية والاستماع إلى الاستجابات: ونجد في هذه الخطوة دور المدرس بالاستماع إلى إجابات الطلبة سواء كانت صحيحة أو خاطئة.

الخطوة الثالثة : تزويد الطلبة بتغذية راجعة هادفة (فورية) شفوية (لعفون والفتلاوي، ٢٠١١ ، ص ١٢٤) ، والمدرس هو المسؤول بتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة لان من طريقها يتم تشجيع الطلبة على التعلم والمشاركة داخل الصف وهذا يساعد على نجاع العملية التعليمية (ملحم،٢٠١٠ ، ص٢٥٦).

وللتغذية الراجعة اثر كبير في تحسين عملية التعلم، واليها يرجع الفضل في تثبيت المادة العلمية في ذهن المتعلم بالشكل الصحيح، وتعد العنصر الأساسي في العملية التعليمية ، وهناك نوعان من التغذية الراجعة:

١.التغذية الراجعة الداخلية :وتتمثل بالمعلومات التي يحصل عليها المتعلم من خلال استجابته لما يتعلمه، وتصبح معلوماته عونا له للتعلم في أداء مهارة لاحقة.

٢.التغذية الراجعة الخارجية :وتتمثل بالمعلومات التي يحصل عليها المتعلم من مصدر خارجي، فهي المعلومات الخاصة التي لا تظهر بشكل اعتيادي في المهمة أو العمل ذاته، وإنما تظهر بشكل تعزيز لفظي يقدمه المدرس (بقيعي،٢٠٠٩ ، ص٢٦١).

الخطوة الرابعة : تصحيح مسار الطلبة ذاتياً في ضوء التغذية الراجعة وتعديل الخطأ إلى أن يتطابق مع الخطوات اللاحقة : يقوم المدرس بتصحيح إجابات الطلبة إذا كانت خاطئة وذلك من طريق الطلب منهم إعادة الإجابة على السؤال الذي طرح عليهم ويقوم بتشجيعهم وذلك بإعطائهم تغذية راجعة عند الإجابة على السؤال.

الخطوة الخامسة : تزويد الطلبة بتلميحات حول الخطوات اللاحقة بعد الانتهاء بنجاح من كل خطوة سابقة .

الخطوة السادسة : تعزيز عمل الطلبة وتشجيعهم على مراجعة الخطوات اللاحقة التي اتبعوها ثم إعطاؤهم مشكلات مشابهة (الخزاعلة واخرون،٢٠١١ ، ص٢٢٢) ، **ويرى** الباحث إن في هذه

الخطوة أهمية كبيرة قد استعملها المدرس وهو استعماله التعزيز وذلك من اجل نجاح عملية التعلم وتشجيع الطلبة على التعلم ، والتعزيز هو العملية التي يتم بمقتضاها زيادة أو تقوية احتمالية قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه.

شروط استعمال استراتيجية المنحى المبرمج: يجب على المدرس مراعاة عدد من الشروط :

١.أن يكون المدرس قادراً على حل المشكلات بأسلوب، ويعرف المبادئ والأسس والإستراتيجيات اللازمة لذلك.

٢.أن يمتلك المدرس القدرة على تحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات الإستراتيجية.

٣.أن تكون المشكلات التي تقدم إلى الطلبة مشكلات حقيقية وواقعية، وتتوفر فيها شروط المشكلة الجيدة القابلة للحل في إطار الإمكانات المتاحة.

٤.أن يستعمل المدرس التقويم البنائي ،وتزويدهم بالتغذية الراجعة تساعدهم للوصول إلى حل المشكلة.

٥.أن يعطي المدرس الطلبة بعض الإرشادات والتلميحات المساعدة على الوصول إلى حل المشكلة(٢٠١٣، ص٦٣).

ثانياً / دراسات سابقة :

١- دراسة الخطيب(٢٠١٣) : أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية وهدفت إلى تقصي أثر استراتيجية الأبعاد السداسية "PDEODE" على استيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها وتنمية التفكير الرياضي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، وقد استعمل الباحث المنهج شبه التجريبي، و تكونت عينة الدراسة من (١٠٠)طالب، وزعوا عشوائياً إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية ضمت (٥٠) طالباً، درست باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية "PDEODE"، والأخرى ضابطة ضمت (٥٠) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، وطبق الباحث اختبار التفكير الرياضي، واختبار تحصيل المفاهيم الرياضية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية(الخطيب،٢٠١٢)

٢-(دراسة المرسومي ٢٠١١):أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى التعرف على أثر إستراتيجية سوم (swom) في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طالبات الصف الخامس الأدبيّ ، واتبعت الباحثة التصميم التجريبيّ ذا الضبط الجزئيّ تصميماً للبحث ،وتألف مجتمع البحث من المدارس الإعدادية في بغداد ،إذ بلغت عينة البحث (٧٢) طالبةً ،وبواقع (٣٧) طالبةً في المجموعة التجريبية و(٣٥) طالبةً في المجموعة الضابطة ، وأعدّت الباحثة اختباراً تحصيلياً كأداة للبحث طبقته على مجموعتي البحث ، التجريبية والضابطة

في نهاية التجربة ، وتوصلت الباحثة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنّ مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية (سوم) على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن التعبير بالطريقة التقليدية (المرسومي ، ٢٠١١).

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته:

أولا : منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج التجريبي الذي يتضمن الإجراءات الآتية :**التصميم التجريبي:**التصميم التجريبي هو مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ ذلك العمل ، وهو بمثابة المفهوم الذي يرشد الباحث إلى الأسس التجريبية التي تتحدد معالم التجربة ، و ليوصل الباحث إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة عما عرضته مشكلة البحث من أسئلة، والتحقق من فروض البحث(الزوبعي، ١٩٨١ ، ص١٠٢) ،لذلك اختار الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي وهو التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي فقط والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) والشكل الآتي يوضح التصميم التجريبي الذي اتبع في البحث الحالي

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية الاولى	استراتيجية الأبعاد السداسية	التحصيل	اختبار بعدي
التجريبية الثانية	استراتيجية المنحنى المبرمج		
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثانياً/ مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين فقط ،محافظة بغداد ، بجانبيها الكرخ ، والرصافة والتي تتكون من ست مديريات للتربية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) ، والتي تتوافر فيها متطلبات التجربة .

ثالثاً/ عينة البحث:

لغرض تطبيق التجربة اختار الباحث وبصورة قصديه(اعدادية العراق الجديد للبنين) ، وهي احدى المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ / الثانية ، لتطبيق تجربته وبعد تحديد المدرسة ، اختار الباحث وبطريقة السحب العشوائي لتطبيق دراسته (عينة البحث)، التي تضم ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي هما (أ – ب- ج) ، وتكونت عينة البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الأدبي والبالغ عددهم (٦٠) طالبًا ، وتم اختيار شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستراتيجية الأبعاد السداسية في مادة البلاغة والتطبيق وعدد الطلاب(٢٠) طالبًا، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بإستراتيجية المنحنى المبرمج في مادة البلاغة والتطبيق ، وعدد الطلاب (٢٠) طالبًا، في حين مثلت شعبة (ج)

المجموعة الضابطة التي تدرس مادة البلاغة والتطبيق بالطريقة التقليدية ، وعدد الطلاب (٢٠) طالب ، **والجدول (٢) يوضح ذلك:**

المجموعات	عدد الطلاب	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الاولي	٢٠	_____	٢٠
التجريبية الثانية	٢٠	_____	٢٠
الضابطة	٢٠	_____	٢٠
المجموع	٦٠	_____	٦٠

رابعاً : تكافؤ مجموعات الدراسات : حرص الباحث على اجراء عملية التكافؤ بين مجموعات الدراسة احصائياً في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني محسوب بالشهور .
٢. درجات اللغة العربية النهائي للعام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦)
٣. التحصيل الدراسي للآباء .
٤. التحصيل الدراسي للأمهات .

خامساً/ ضبط المتغيرات الدخيلة :

أ . اختيار افراد العينة: حاول الباحث الحد من المتغيرات الدخيلة باختيار طلاب كل مجموعة من المجموعات عشوائياً ومن طريق المعالجة الاحصائية بين طلاب المجموعة في متغيرات (العمر الزمني ، درجات العام السابق ، والتحصيل الدراسي للأبوين) ، وذلك للتثبيت من تكافؤ المجموعات وضمان الدخيلة ، وتوصل الباحث الى الثلاث متكافئة في هذه المتغيرات.

ب. النضج : قد تحدث متغيرات بيولوجية ،أو نفسية ، أو عقلية على الفرد نفسه الذي يخضع للتجربة في اثناء مدة التجربة ، إذ تؤثر ايجابياً أو سلبياً في نتائج التجربة ، مما لا يفسح المجال لعزوا نتائج الزيارة الى التجربة فقط نحو التعب والنمو (ملحم ، ٢٠٠٠، ص٣٢٦).

ج. الحوادث المصاحبة :لم يعترض سير التجربة أي طارئ أو حادث من الظروف يعرقل سيرها أو يؤثر في المتغيرين لذا ضبط هذا المتغير.

د. الاندثار التجريبي :ويقصد به الأثر المتولد عن ترك أو انقطاع عدد من الطلاب (عينة البحث في أثناء التجربة)، ولم يتعرض الطلاب لمثل هذه الظروف عدا حالات الغيابات الفردية الاعتيادية التي تعرضت لها مجموعات البحث (الزوبعي، ١٩٨١، ص٩٥).

و. أثر الإجراءات التجريبية: ويمثل ذلك فيما يأتي:

أ- سرية التجربة : حرص الباحث على سرية التجربة بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه لك لا يتغير نشاطهم أو سلوكهم العادي.

ب-الوسائل التعليمية : حرص الباحث على استعمال وسائل تعليمية بشكل متساوي لمجموعات البحث الثلاث.

ج- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة لطلاب المجموعات الثلاث ، اذ بدأت يوم الأحد الموافق ١٦-١٠-٢٠١٦، وانتهت في يوم الأربعاء الموافق ١٨-١-٢٠١٧م.

د. توزيع الحصص : ضبط الباحث هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعات البحث ، والتي لا تتجاوز عن حصة واحدة في الأسبوع .

سادساً/ إعداد مستلزمات البحث:

١- صياغة الأهداف السلوكية:تعد صياغة الأهداف السلوكية الخطوة الأساس في بناء أي برنامج وإن عملية تحديدها ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية ، فقد صاغ الباحث ٨٢ هدفاً سلوكياً ، معتمدة على الاهداف العامة ومحتوى المادة العلمية في التجربة .

٢- تحديد مفاهيم المادة : قبل البدء بالتجربة ، حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها في اثناء مدة التجربة ، معتمدة على مقررات وزارة التربية .

٣- إعداد الدروس أو الخطط النموذجية: اعد الباحث دروساً النموذجية للموضوعات التي سيتم تدريسها في اثناء مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة وعلى وفق استراتيجية الابعاد السداسية للمجموعة التجريبية الاولى وعلى وفق استراتيجية المنحنى المبرمج للمجموعة التجريبية الثانية وعلى وفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

سابعاً : أداة البحث: لما كانت هذه الدراسة تتطلب اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب عينة البحث ، لمعرفة تأثير(استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنحنى المبرمج في تحصيلهم) ، لذلك أعد الباحث اختباراً تحصيلياً وقد مر هذا الاختبار في مرحلة بنائه بالخطوات التالية :

أ. تحديد الاهداف السلوكي : إنّ أول خطوة في بناء الاختبار التحصيلي هي معرفة الاهداف التعليمية للمادة الدراسية المراد وضع اسئلة الاختبار لها من طريق وصف دقيق للسلوك .

ب.اعداد جدول المواصفات : اعد الباحث جدول مواصفات للموضوعات التي ستدرس في اثناء مدة التجربة والأهداف السلوكية لمستويات تصنيف بلوم ، وحدد الباحث فقرات الاختبار (٤٨) فقرة اختبارية وزعت على (جدول المواصفات) ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الخريطة الاختبارية لمستوى الأهداف والمحتوى الدراسي لمادة البلاغة للصف الخامس الأدبي .

الموضوعات	عدد الصفحات	مستوى الأهداف					المجموع
		معرفة ٣٧%	فهم ٣٢%	تطبيق ١٢%	تحليل ٨%	تركيب ٦%	تقويم ٥%	
البلاغة والنقد	٤-٩	١	٢	٢	-	-	-	٥
صور البديع -السجع	٩-١٤	١	١	١	١	١	-	٥
الجناس	١٥-١٨	٣	٢	٢	١	١	١	١٠
الطباق والمقابلة	١٩-٢٣	٢	١	١	٢	٢	٢	١٠
التورية	٢٤-٢٧	٢	١	٢	٢	-	٣	١٠
علم البيان – التشبيه	٢٨-٣١	٢	٣	٣	١	١	-	١٠
التشبيه المفرد والتمثيلي	٣٥-٤٢	٣	١	٣	٢	-	١	١٠
صور الاستعارة المجازية	٤٣-٤٦	٢	٣	٢	-	٢	١	١٠
أمثلة لبيان الاستعارة وأنواعها	٤٧-٥٦	٢	٣	٣	٢	٢	-	١٢
المجموع	---------	١٨	١٧	١٩	١١	٩	٨	٨٢

ج. إعداد فقرات اختبار: اعد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي لموضوعات البلاغة والتطبيق من نوع الاختبارات الموضوعية ، لأنها تمكن واضعها من تغطية اجزاء المادة الدراسية وأهدافها،أما الفقرات التي تقيس المستويات الاخرى (التحليل، التركيب، التقويم)، فقد صيغ بـ(٨) فقرات مقالية ذات إجابة قصيرة، وهذه الأسئلة تعطي للطلاب فرصة للتعبير عن افكارهم بلغتهم الخاصة، وتتطلب منهم القدرة على الربط بين الافكار وتنظيمها والاختبار الجيد الذي يشمل أسئلة موضوعية ومقالية بحيث يجمع بين مزايا النوعين ويحد من عيوب الاعتماد على واحد منها(عودة، ١٩٩٨ ، ص ١٣٤) .

د. اختار الباحث فقرات الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من المتعدد لأنها من الاختبارات الموضوعية الفضلى، وأنهما اكثر مرونة ويمكن ان تصاغ بطرائق كثيرة، وإنها تصلح لقياس نواحي كثيرة مثل التحصيل اللغوي والمعلومات العامة والفهم والتطبيقات العملية، إذ هي تصلح لقياس

نواحي التعلم، أما الفقرات التي تقيس المستويات الاخرى (التحليل، التركيب، التقويم)، فقد صيغ فقرات مقالية ذات إجابة قصيرة (كاظم ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٦).

و . التطبيق الاستطلاعية: لغرض معرفة الوقت الذي يستغرقه الطلاب في الإجابة عن فقرات الاختبار، ووضح فقراته، طبق الباحث على عينه استطلاعية من طلاب الصف الخامس الادبي من(اعدادية أبي ايوب الأنصاري للبنين)، وبلغ عدد طلاب العينة (٣٠) طالب وبعد أن تأكد الباحث من دراسة هؤلاء الطلاب للموضوعات المشمولة بالتجربة ، فتبين أن جميع فقرات الاختبار كانت واضحة وتوصل الباحث إلى معرفة الوقت الذي يستغرقه الطلبة في الإجابة عن فقرات الاختبار من طريق تحديد الزمن الذي يستغرقه أسرع طالب والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب في الإجابة عن الفقرات الاختبارية، وتم حساب متوسط زمن الاختبار ، فكان متوسط الاجابة عن فقرات الاختبار (٤٥) دقيقة.

هـ . صدق الاختبار: هو قدرة قياس السمة المراد قياسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها لها.(خضر، ٢٠٠٤، ص ٣٧٥).

ز. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: قام الباحث بعد تصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) طالب بترتيب درجاتهم بشكل متسلسل وتنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختير نسبة من تلك العينة مقدارها (٢٧%) منها تمثل الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات (مجموعة العليا) و (٢٧%) منها تمثل الطلبة الذين حصلوا على أدنى الدرجات (المجموعة الدنيا) بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من مجموعة العينة الكلية لدراسة الخصائص السايكومترية الإحصائية .

ر. **معامل صعوبة الفقرات:** بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار اتضح ، أنها تتراوح بين (٠،٣٣ – ٠،٧٤) / اذ تشير الى أن الاختبار جيد هو الذي يضم فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠،٢٠ – ٠،٨٠) وبذلك تعد فقرات الاختبار جيدة جميعها .

٢ –**معامل التمييز** :يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار ،وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠،٣٢) درجة و (٠،٥٨) درجة، ويرى أيبل (**Ebel**) ان فقرات الاختبار تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر.

٣ –**فعالية البدائل المخطوءة:** يعد البديل فعالاً عندما يجذب إليه العدد الأكبر من طلاب المجموعة الدنيا بالمقارنة إلى عدد الذين اجتذبوا إليه من طلاب المجموعة العليا ، ويفضل عندما يكون الاختبار من نوع الاختبار من متعدد ان تكون البدائل الخاطئة جذابة بغية تحقيق الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلاب الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة وعدم الاتكال على الصدفة .

٤. **ثبات الاختبار:** يقصد بالثبات هو الدرجة التي تكون نتائج أداة القياس ثابتة من مرة إلى أخرى، ويعد الثبات من مميزات الاختبار الجيد ، وهناك طرائق متعددة لحساب معامل ثبات ألاختبار، اختار الباحث من طريقة التجزئة النصفية، فهي تعد من أكثر الطرائق استعمالاً لثبات الاختبار، لأنها تتلافى عيوب طرائق الأخرى، فضلاً عن أنها أرخص وأسرع ، واستعمل الباحث الفا كرونباخ فبلغ الثبات (٠،٨٥) وهو معامل ثبات جيد جداً .

ثامناً/ إجراءات تطبيق التجربة: باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعات التجريبية والضابطة يوم الأحد الموافق ١٦-١٠-٢٠١٦، وانتهت في يوم الأربعاء الموافق ١٨-١-٢٠١٧م.

تاسعاً/ الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (**SPSS**) وكالآتي:(مربع كاي - معامل التمييز- معامل الصعوبة -فعالية البدائل الخاطئة-معامل ارتباط بيرسون (Person)-الفاكرونباخ (عطية ، ٢٠٠١ ، ص ٢١٥) .

الفصل الرابع/ نتائج البحث:

يعرض الباحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتحليلها وفي ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة والأدبيات التربوية:

١- عرض النتائج:

تنص فرضية البحث الاولى على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا وفق استراتيجية الأبعاد السداسية ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا وفق استراتيجية المنحنى المبرمج ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ،بعد أن صحح الباحث إجابات طلاب مجموعات البحث الثلاث عن فقرات الاختبار ، اظهرت النتائج ان متوسط درجات طلاب عينة البحث كان للمجموعة التجريبية الأولى (٣٠،٦٥) ، وللمجموعة التجريبية الثانية (٢٦،٦٩) ، وعند استعمال الفرق الاحصائي بين متوسط درجات المجموعتين اتضح القيمة التائية المحسوبة (٢،٦١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة الحرية (٣٨) والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤) متوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلاله
				الحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	٢٠	٣٠،٦٥	٣٨			عند مستوى ٠،٠٥
التجريبية الثانية	٢٠	٢٦،٦٩		٢،٦١	٢	

وقد يعزى السبب في ذلك على ما يرى الباحث الى احد الاسباب الاتية :

إن استراتيجية الابعاد السداسية أتاحت للطلاب فرصة استيعاب المادة الدراسية بصورة أسهل وأسرع ، وجعلتهم إيجابيين في عملية التعلم مما توفر لهم جواً من التعليم التعاوني الذي يساعدهم على ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة ، ومن ثم إعادة تشكيل البنية المعرفية السابقة بأشكال جديدة بحيث يسهم في تعزيز محتوى المادة الدراسية وتمثيلها في الذاكرة ، وسهولة التذكر والاسترجاع، مما يزيد من فرص التحصيل وتحسينه ، وقد يعود السبب ربما إلى إسهام استراتيجية الأبعاد السداسية في تهيئة بيئة صفية تسودها حرية التعبير ، وتقديم المقترحات ، وتوجيه الأسئلة ، والحوار داخل المجموعات ،مما يعزز من تكامل شخصية الطالب ، ويزيد من تحصيلهم ، ويضاعف قدرتهم على التذكر ، والاسترجاع ، قد تكون المرحلة الاعدادية من المراحل التي يصلح تدريس على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية.

أ- للتحقق من صحة الفرضية الثانية التي نصت على انه ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا على وفق إستراتيجية الابعاد السداسية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، صحح الباحث اوراق الاختبار ، وحلل النتائج فكان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى (٣٠،٦٥) درجة ، في حين كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة(٢٠،٦١) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين متوسط درجات المجموعتين ، اتضح أن الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠،٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢،٦١) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٣٨) ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلاله
				الحسوبة	الجدولية	
التجريبية الأولى	٢٠	٣٠،٦٥	٣٨	٢،٦١	٢	عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	٢٠	٢٠،٦١				

وقد يعزى السبب في ذلك على ما يرى الباحث الى احد الاسباب التي تم ذكرها ، عند عرض النتائج الاولى .

ج- للتحقق من صحة الفرضية الثالثة التي نصت على أن ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية االذين يدرسون على وفق استراتيجية (المنحنى المبرمج) ، ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ، صحح الباحث اوراق الاختبار ، وحلل النتائج ؛ فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٢٦،٦٩) درجة

، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٠،٦١) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسط درجات المجموعتين ، اتضح ان فرق الدلالة عند مستوى (٠،٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢،٦١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٣٨) ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

الحسابي والانحراف المعياري لدرجات والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب لمجموعة التجريبية الثانية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلاله
				الحسوبة	الجدولية	
التجريبية الثانية	٢٠	٢٦،٦٩	٣٨	٢،٦١	٢	عند مستوى ٠،٠٥
الضابطة	٢٠	٢٠،٦١				

وقد يعزى السبب على ذلك ما يرى الباحث لأحد الاسباب الآتية :

١- ان التدريس باستراتيجية المنحى المبرمج يزيد من تركيز الطلاب وانتباههم للمواقف التعليمية التعلمية ويساعد في زيادة تحصيلهم للمادة وزيادة مستوى تفكيرهم العلمي .

٢- زادت الاستراتيجية من شد انتباه ودافعية الطلبة للدرس المتعلق بمادة البلاغة والتطبيق .

٣- أسهمت إستراتيجية المنحى المبرمج في تنظيم التفكير العلمي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

٤- إنها تعد من استراتيجيات التدريس الحديثة لأنها تضع الطالب أمام مشكلة تحتاج إلى حل .

٥- نجد أن الطالب هو محور العملية التعليمية في إستراتيجية المنحى المبرمج .

الفصل الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً –الاستنتاجات:في ضوء النتائج استنتج الباحث الآتي:

١–أثبتت استراتيجيتي الأبعاد السداسية و المنحنى المبرمج فاعليتها في جعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ما تصبو إليه جميع طرائق التدريس الحديثة ونماذج التعليم والتعلم.

٢–إن استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنحنى المبرمج لها دور في تحفيز الطلبة وتشجيعهم وتوجيههم بطريقة يستطيعوا من طريقها الشعور بالحرية في تجريب الأفكار الجديدة .

٣–كان لإستراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنحنى المبرمج دوراً كبيراً في تنمية الثقة في النفس لدى الطلبة من طريق محاولاتهم في الإجابة على الأسئلة بأنفسهم ومن طريق المشاركة الفعالة في التفاعل الصفي.

٤–اتاحة للطلاب الفرصة للمناقشات ، والحوار مع الغير والتفاوض والمناقشة مع بعضهم البعض ومع المدرس مما يكسبهم لغة الحوار السليم والقدرة على التفكير البناء.

ثانياً–التوصيات:في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١–إقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ، في أثناء الخدمة بشأن النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنحنى المبرمج.

٢–إعداد دليل لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بشأن اعتماد النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنحنى المبرمج ليفيدوا منها عند تدريسهم لهذه المادة في المرحلة الإعدادية.

٤–حث مدرسي اللغة العربية ومدرساته على تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في الحوار والنقاش وإعداد الوسائل التعليمية والمساهمة في الأنشطة التعليمية المختلفة .

٥–يمكن تطوير مهارة التفكير ما وراء المعرفة وتحسينها عن طريق التدريب ،إذ إن استراتيجيتي الأبعاد السداسية والمنحنى المبرمج لها الأثر الواضح في تنمية التفكير ، بسبب تدريب الطلاب على القيام بالإستراتيجية.

ثالثاً/ المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث وتطويره يقترح الباحث إجراء ما يأتي:

١– إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عن مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية غير مرحلة هذه الدراسة .

٢–إجراء دراسة في أثر إستراتيجية المنحى المبرمج في متغيرات تابعة أخرى مثل (الميول ، الاتجاه، الدافعية، القدرة على حل المشكلات) ، وتنمية انواع التفكير لاسيما التفكير الناقد.

المصادر :

١- إبراهيم، لينا (٢٠٠٩)، طرائق تدريس العلوم، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

٢- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩)،معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ،الطبعة الأولى، عالم الكتب.

٣- أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٣)، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٤-جمهورية العراق، وزارة التربية (٢٠١٢)،منهج الدراسات الإعدادية، الطبعة الأولى، مطبعة وزارة التربية، بغداد

٥- خضر ، فخري رشيد ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٤م.

٦-الخطيب ، محمد .اثر استراتيجية تدريسية (PDEODE) قائمة على المنحى البنائي في التفكير الرياضي واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة العاشر الاساسي، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٣٩ ، العدد (١) ، الجامعة الاردنية ،٢٠١٢

٧-الخياط، ماجد محمد (٢٠١٠) ، أساسيات القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٨-الخزاعلة، خالد عبد الله، وآخرون (٢٠١١) ، طرائق التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

٩- الدليمي ، طه ، وكامل ، محمود ، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ، بغداد ، ١٩٩٩م

١٠-الزغلول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقلة المحاميد(٢٠٠١)،سيكولوجية التدريس الصفي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

١١- السعدي، ناظم تركي عطية.(٢٠١٥):أثر استراتيجية (PDEODE)والتلمذة المعرفية في تحصيل مادة فسلجة الحيوان والمهارات العقلية عند طلبة قسم علوم الحياة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم.

١٢-السلامات ،محمد خير . فاعلية استخدام إستراتيجية (PDEODE) لطلبة المرحلة الأساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الطائف، . السعودية ، ٢٠١٢ .

١٣-سمارة، نواف احمد ، عبد السلام موسى العديلي (٢٠٠٨) ، مفاهيم ومصطلحات تربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٤-شحاتة، حسن والنجار ،زينب(٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية،ط١،الدار المصرية، القاهرة.

١٥-الظاهر ، زكريا محمد ،عبد الرحمن حسن ، مصطفى محمود(١٩٩٩) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، الأردن .

١٦-عبد السلام، مصطفى عبد السلام (٢٠٠١)،الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر، القاهرة .

١٧-علي، محمد السيد(٢٠١١)،اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

١٨-العفون، نادية حسين يونس، والفتلاوي، فاطمة عبد الأمير (٢٠١١) ، مناهج وطرائق تدريس العلوم لطلبة الصف الثالث، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.

١٩--لغريب (١٩٩٦) ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .

٢٠-الفلاح ، فخري علي ، أثر استخدام إستراتيجية – PDEODE القائمة على مبادئ النظرية البنائية في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الأردنية في الكيمياء وفي تحسين مهارات التفكير التأملي والمهارات الأدائية لديهم ، ٢٠١٣.

٢٩-الفهداوي، محمد شلال عبيد ،(٢٠٠٥):اثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجه مع طريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ الاوربي الحديث، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، العراق، رسالة ماجستير غير منشورة.

٢١-الفضلي، العامر عبد الرحمن محمود (٢٠١٠) ، فاعلية المنحى المبرمج كإستراتيجية لحل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الكيمياء وتفكيرهم العلمي، كلية التربية، .

٢٢-قطامي، يوسف (٢٠١٣)، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، الطبعة الأولى،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

٢٣-قطامي ، يوسف ، أميمة عمور ، (٢٠٠٥) : عادات العقل والتفكير ، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، عمان .

٢٤-كاظم، علي مهدي: القياس والتقويم في التعليم والتعلم، دار الكتب للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ٢٠٠٢م

٢٥- المرسومي ، عهود سامي ، إستراتيجية سوم (SWOM) في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ٢٠١١م

٢٦-المنظمة العربية للنشر والثقافة والعلوم، اللغة العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين، تونس، ١٩٢٦م .

٢٧--مرعي، توفيق احمد والحيلة محمد محمود، (٢٠٠٢): طرائق التدريس العامة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن .

٢٨—مرعي، توفيق أحمد، واحمد بلقيس،وعبد المجيد شتات ، (٢٠١٣)، التربية العملية (المرحلة الثانية)، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب

٢٩-ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

Resources:

1) Ibraheem, Lina, 2009, Methods of teaching science, 1st ed., Arabic society library publications, Amman, Jordan.
2) Ibraheem, Majdi Aziz, 2009, Dictionary of education and learning terms, 1st ed. Books World.
3) Abu Jado, Salih Mohammed, 2003, Educational psychology, Dar Almaseera Publications, Amman.
4) Republic of Iraq, Ministry of Education, 2012, High schools' curriculum, 1st ed. Ministry of Education Press, Baghdad.
5) Khudhur, Fakhri Rasheed, Methods of teaching social studies, 1st ed. Dar Almaseera Press, Amman, 2004.
6) Alkhateeb, Mohammed, The impact of PDEODE teaching strategy on the structural comprehension of tenth grade students, Journal of educational sciences studies, vol. 39, issue 1, Jordanian University, 2012.
7) Alkhaiyat, Majid Mohammed, 2010, Essentials of evaluation and assessment in education, 1st ed., Dar Alraiya, Amman, Jordan.
8) Alkhazaila, Khalid Abdullah et. Al. Effective methods of teaching, 1st ed. Dar Safaa Publications, Jordan.
9) Aldulaimi, Taha & Kamil, Mahmoud, Practical methods of teaching Arabic, Baghdad, 1999.
10) Alzaghlool, Imad Abdulraheem & Shakir Uqla Almahameed, 2001, Psychology of classroom teaching, 1st ed. Dar Almaseera Publications, Amman.